

الأصول في النحو

الذي قام أنت ولا نعم الذي ضرب زيدا أنت من أجل أن الذي بصلته مقصود إليه بعينه .
قال أبو العباس C : فإن جاءت بمعنى الجنس كقوله تعالى : (والذي جاء بالصدق وصدق به)
ن فإن نعم وبئس تدخلان على (الذي) في هذا المعنى والمذهب .
فهذا الذي قاله قياس إلا أنني وجدت جميع ما تدخل عليه نعم وبئس فترفعه وفيه الألف واللام
فله نكرة تنصبه نعم وبئس إذا فقد المرفوع و (الذي) ليست لها نكرة البتة تنصبها .
ولا يجوز أن تقول : زيد نعم الرجل والرجل غير زيد لأنه خبر عنه وليس هذا بمنزلة قولك :
زيد قام الرجل لأن معنى (نعم الرجل) : محمود في الرجال كما أنك إذا قلت : زيد فاره
العبد لم تعن من العبيد إلا ما كان له ولولا ذلك لم يكن فاره خيراً له .
فإن زعم زاعم : أن قولك : نعم الرجل زيد إنما زيد بدل من